

# أمراض قلب لدى الأطفال

# Heart Disease in Children

أمراض التشوهات  
الأمراض المكتسبة  
أسباب التشوهات



1

## سلسلة أمراض القلب الخلقية

### أسباب أمراض التشوهات القلب الخلقية لدى الأطفال

هناك أسباب متعددة لامراض تشوهات القلب الخلقية منها ما هو معروف ومنها ما يجهله حتى الان، إلا أن الغالب هو وجود مجموعة من الأسباب المختلفة تؤثر مجتمعة في إكمال عملية تخلق القلب في طور النشأة. وتعدد هذه الأسباب لتشمل:

#### أسباب وراثية أو جينية (صبغية):

تتعلق بزيادة أو نقص عدد الكروموسومات، أو وجود جينات و مورثات مريضة تؤثر في تكوين القلب، وليس من الضروري لذلك أن يكون أحد أفراد العائلة حاملاً للمرض، إذ يمكن أن يكون الطفل المريض هو الأول الذي حدث له هذا الحال، وبدخل في هذه الأسباب وجود المتلازمات المختلفة، مثل متلازمة داون (الطفل المنغولي) ومتلازمة مارفان ونونان، وغير ذلك كثير.



#### الالتهابات الفيروسية، مثل الخصبة الالمانية.

#### أمراض السكر للأم المعتمد على الانسولين.

أسباب بيئية، مثل ذلك التعرض لأنواع معينة من الأشعة، أو الملوثات البيئية المختلفة خلال الحمل.

أسباب تتعلق بتناول بعض الأدوية، مثل الأدوية المضادة للتشنجات وبعض مستحضرات التجميل التي تستعملها الأم خلال الفترة الأولى من الحمل.

أسباب مجهولة، إذ ما زال الكثير من القموض يكتنف الأسباب الحقيقة لهذه التشوهات.

### أسباب أمراض القلب المكتسبة لدى الأطفال

الجراثيم والميكروبات المختلفة، هناك أنواع معينة من البكتيريا تصيب الطفل المهدى لذلك، وقد تؤثر على صمامات القلب، فتنسب لها الكثير من التلف فلا يتحمل بالشكل الصحيح، ومن ذلك الخمبي الروماتيزمية وهي منتشرة في الدول النامية ومنها : المملكة العربية السعودية، كما أن هناك بعض أنواع الفيروسات يمكن أن تصيب عضلة القلب فتضعفها بدرجات متفاوتة.



نقص بعض العناصر الغذائية، وخصوصاً العناصر الغذائية الهامة لكتير من التفاعلات الحيوية لعضلة القلب، مثل بعض الفيتامينات.

الالتهابات المختلفة، لا سيما تلك التي تصيب الأوعية الدموية الصغيرة مثل مرض كواasaki Kawasaki Disease.

أسباب غير معروفة.

## سلسلة أمراض القلب الخلقية



### مركز الملك عبدالعزيز لأمراض القلب - الحرس الوطني

مكتب تنسيق القلب و خواليل المرضى:  
٢٥٢٠٠٨٨ خوالية ١١١٨٣-١١١٨٢ فاكس: ١١١٨٤



عيادة امراض القلب للاطفال:  
١٧١٤١ ٢٥٢٠٠٨٨

الأشعة الصوتية للقلب:  
١٧١٣١ ٢٥٢٠٠٨٨

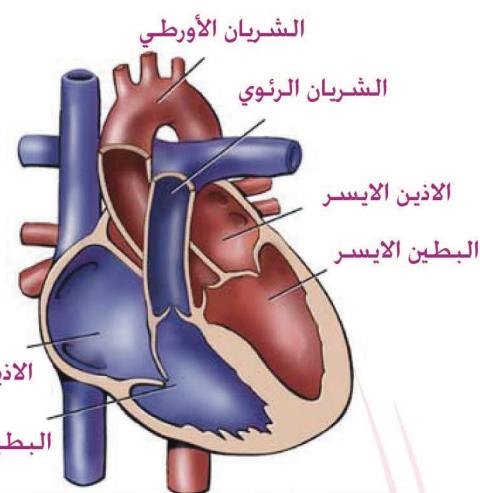
سكرتارية قسم القلب للاطفال:  
١٦٧٧١ ٢٥٢٠٠٨٨ فاكس: ١٦٧٧٣



تنقسم أمراض القلب لدى الأطفال إلى قسمين رئيسين هما:

### ١. أمراض التشوهات الخلقية

التي تصيب القلب في مراحل التطور الجنيني ويولد بها الطفل.



- ضعف النمو: حيث يلاحظ الوالدان أن وزن الطفل لا يزداد بالشكل الطبيعي المطلوب.

- قدان الوعي: لفترات بسيطة، ولذلك أسباب عده، منها أمراض القلب.

- وجود صوت غير طبيعي: أو ما يسمى (الغط) أو نفحة في القلب ويكتشف عادة عند فحص الطفل لأي سبب من الأسباب. وفي كثير من الأحيان يكون الصوت حميداً ويذهب تلقائياً.

- تورم أعضاء الجسم: يلاحظ ذلك في حالات هبوط القلب الشديدة، وذلك لعدم قدرة القلب على ضخ الدم بالصورة المطلوبة.

- آلم الصدر

- شحوب اللون

- ضيق التنفس: يشعر الطفل بضيقه في التنفس خاصة عندبذل المجهود. صعود الدرج أو عمل التمارين الرياضية. ويمكن أن يلاحظ الوالدان أن طفلهما لا يستطيع ممارسة بقية زمانه عند اللعب أو ممارسة الرياضة البدنية.

- زيادة عدد نبضات القلب: يشعر الطفل بنبضات قلبه قوية وسريعة، وفي بعض الأحيان تكون غير منتظمة. ويلاحظ الوالدان ذلك أيضاً خاصة عند وضع اليدين على صدر الطفل.

- ازرقان اللون: وخاصة الشفتان واللسان والأطراف. ويكون ذلك عادة في تشوهات القلب الخلقية المصحوبة بزرة.

- التهابات الصدر المتكررة: مثال على ذلك الالتهابات الرئوية، وكثرة الكحة الرطبة المصحوبة بوجود باغم.

- تغير الأظافر وانتفاخها: حيث يلاحظ انتفاخ الأظافر وتضخمها، وقد يشهى شكلها شكل رأس عصا طبلة.

- ضيق التنفس: تلاحظ لدى الطفل الرضيع مصحوبة بعرق رائد، وضيق في التنفس. وعدم القدرة على إكمال الرضاعة.

خطورة الإصابة بتشوهات خلقية في القلب خطورة التشوهات الخلقية التي تصيب القلب تتفاوت إلى حد كبير بحسب نوع التشوه الخلقي ومدى تعقيده، فمن هذه التشوهات ما هو سهل وليست له أية اعراض تذكر ولا يحتاج إلى تدخل، ومنها ما يحتاج إلى التدخل والمتابعة باستمرار لدى طبيب القلب، ومنها ما يحتاج إلى التدخل عن طريق القسطرة القلبية، ونوع آخر يحتاج إلى التدخل الجراحي، ومنها ما هو معقد جداً بحيث لا يمكن أن تستمر معه الحياة.